BALAGH
Journal of Islamic and Humanities Studies
Vol 3 / No 1 – Jun 1444 / 2023
ISSN: 2791-6561
Received: 08.04.2023 | Accepted: 31.05.2023 | DOI: 10.5281/zenodo.7996019 0009-0006-1757-9612

اتجاهات تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث

Trends in The Interpretation of The Quranic Story in The Modern Era

إلهام عيسى ناصر العبري* & أحمد خالد شكري**

Ahmad Khaled Shukri & Ilham Issa Nassor Alabry

الملخص

لقد تناول البحث دراسة اتجاهات تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث، ولقد عني البحث بالكشف عن اتجاهات تأويل القصة في العصر الحديث من خلال بيان الاتجاهات المختلفة والتعريف بكل واحدة منها ، والكتب التي تمثلها وما تميز به كل اتجاه، وهذه الدراسة تسهم في التميز بين الاتجاهات الصحيحة والاتجاهات المردودة في تأويل القصة القرآنية ولا تخلو بذلك من جانب الاسهام في الدفاع عن القصة القرآنية وهو بطبيعة الحال دفاع عن القرآن الكريم وكذلك تمكننا الدراسة من معرفة ما إذا كان هنالك اتجاهات جديدة في تأويل القصة يشاد بها ويستفاد منها والعكس، ومن التوصيات النابعة عن البحث: أوصي بتدريس الطلب ة الجامعين مواد تتعلق باتجاهات تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث، حتى يمتل ك الطالب الأدوات التي يستطيع من خلالها تصنيف ما كتب في القصة القرآنية والإفادة منها أو التحذير مما ق د يدخل ضمن الاتجاهات المنحرفة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، تأويل، القصة القرآنية، العصر الحديث.

* طالبة ماجستير بقسم التفسير وعلوم القرآن، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة قطر.
elham_1119@hotmaih.com Orcid: 0009-0006-1757-9612

** أستاذ بقسم التفسير وعلوم القرآن، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة قطر، shukriahmad11@gmail.com

Abstract
The research has dealt with the study of trends in the interpretation of the Qur'anic story in the modern era, and the research has meant to reveal the trends in the interpretation of the story in the modern era by explaining the different trends and defining each one of them, and the books that represent them and what distinguishes each direction, and this study contributes to the distinction between the correct trends The trends reflected in the interpretation of the Qur'anic story are not without the aspect of contributing to the defense of the Qur'anic story, which is of course a defense of the Holy Qur'an. The study also enables us to know whether there are new trends in the interpretation of the story that are praised and benefited from and vice versa. Among the recommendations stemming from the research: I recommend that university students teach subjects related to trends in the interpretation of the Qur'anic story in the modern era, so that the student has the tools through which he can classify and benefit from what was written in the Qur'anic story or warn of what may fall within the deviant trends .
K**ey words**: Trends, interpretation, Quranic story, the modern era.

مـــقـــــدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. إن للقرآن الكريم في نفوس المسلمين مكانة عظيمة، فمعرفة تفسيره والوقوف على هداياته من أعظم الغايات وأجلها، ولقد ذكر الله لنا في القرآن الكريم قصص للأنبياء والسابقين، ووصفها بأنها أحسن القصص، وأنها القصص الحق، وللقصة القرآنية غايات وأهداف فهي لم تذكر عبثا، ولقد ألفت فيها المؤلفات، منذ قديم الزمان إلى يومنا هذا، إن دراسة اتجاهات تأويل القصة القرآنية لا يقل أهمية عن دراسة اتجاهات تفسير القرآن الكريم لأنها جزء منه لا تنفك عنه، لذلك عمدت في هذا البحث والجهد المتواضع لتسليط الضوء على اتجاهات تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث.

أسباب اختيار الموضوع

- مكانة القصة القرآنية كونها جزء من المنظومة القرآنية، وكذلك لأن القصة القرآنية فيها من الأحداث التي لم يعاصرها الرسول ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم، فقد يجعله ذلك مدخلا للمغرضين.

- إظهار توجيهات واتجاهات جهود المفسرين والكاتبين في مجال تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث، مما يسهل تقيمها ومعرفة التطورات الحاصلة في ساحة تأويل القصة القرآنية سواء كان بالإيجاب أو السلب.

إشكالية البحث

تتبلور إشكالية البحث في أن القصة القرآنية صارت محور تأويلات فاسدة كثيرة، وخاصة في العصر الحديث، ومن هنا وجبت الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل للقصة القرآنية اتجاهات في تأويلها أم أنها على اتجاه واحد؟

٢- ماهي اتجاهات تأويل القصة في العصر الحديث؟

٣- ما هي الكتب المعاصرة التي ألفت في الاتجاهات المختلفة؟

٤- هل ظهرت اتجاهات لتأويل القصة القرآنية في العصر الحديث ينبغي تجنبها أو الحذر منها؟

أهداف الدراسة وأهميتها

تبرز أهمية الدراسة في أنه تحاول الإجابة عن أسئلة البحث سابقة الذكر، ومن ثم الوصول إلى نتيجة واضحة في اتجاهات تأويل القصة القرآنية وخاصة في العصر الحديث، كل ذلك من خلال الوصول للأهداف الآتية:

١- إبراز اتجاهات تأويل القصة القرآنية.

٢- التركيز على اتجاهات تأويل القصة في العصر الحديث.

٣- تسليط الضوء على الكتب المعاصرة التي ألفت في الاتجاهات المختلفة.

٤- التحذير من بعض اتجاهات تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث.

الدراسات السابقة:

من خلال ما بحثت وقرأت وجدت العديد من المؤلفات التي تحدثت عن اتجاهات التفسير بشكل عام منها: كتاب اتجاهات التفسير في العصر الراهن لعبدالمجيد عبدالسلام المحتسب، أو مؤلفات تتحدث عن القصة القرآنية فتذكر ما يفيد في مجال الاتجاهات ولكنها لا تتعرض لدراسة اتجاهات التأويل في القصة القرآنية منها كتاب (قصص القرآن الكريم) لفضل عباس، حيث ذكر ما يفيد في الاتجاهات عند حديثة عن الكاتبون في القصص القرآني، ولكني لم أقف على مؤلفات خاصة باتجاهات التأويل في القصة القرآنية على حد علمي، إلا البحث التالي وهو أقرب ما وجدت لمثل عنوان بحثي ولقد أفدت منه بفضل الله وهو:

- وهو ما كتبه سليمان محمد علي الدقور بعنوان(اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية) وهي رسالة دكتوراه في تخصص التفسير وعلوم القرآن، قدمت لكلية الشريعة في جامعة اليرموك، عام ٢٠٠٥م وعنيت الدراسة بدراسة اتجاهات التألف ومناهجه المتعلقة بالقصة القرآنية، ويختلف عن بحثي من حيث أني ركزت فيه على اتجاهات التأويل دون المناهج والطرق كما أني ركزت على الكتابات التي عنيت بتأويل القصة القرآنية فقط، في حين بحث الدقور كان في المؤلفات المتعلقة بالقصة القرآنية سواء في التأويل أم الكتابات التي كتبت عن القصة.

منهج البحث:

الوصفي الاستقرائي وفيه استقراء للعديد من الكتب التي أولت القصة القرآنية بغيت تحديد اتجاهات تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، تمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، قسمت على النحو الآتي:

التمهيد:

وفيه تعريف القصة القرآنية ومعنى الاتجاه في اللغة والاصطلاح وكذلك تعريف المنهج في اللغة والاصطلاح.

المطلب الأول: الاتجاه الشمولي في تأويل القصة القرآنية

المطلب الثاني: الاتجاه التوجيهي والإرشادي في تأويل القصة القرآنية

المطلب الثالث: الاتجاه الفني في تأويل القصة القرآنية

المطلب الرابع: الاتجاه المنحرف في تأويل القصة القرآنية

الخاتمة: وتضمنت أهم النتائج والتوصيات

التـــمهيد

وفي هذا المبحث سأتطرق فيه بإيجاز ممهدة لبقية المباحث لتعريف القصة القرآنية ومعنى الاتجاه في اللغة والاصطلاح وكذلك المنهج وسبب تطرقي لتعريف المنهج في اللغة والاصطلاح في هذا التمهيد بالرغم أن بحثي عن اتجاهات تأويل القصة وهو القرب والتداخل بينهما وحتى يكون تقسيمنا فيما بعد واضحا بينا بإذن الله.

أولا: تعريف القصة القرآنية في اللغة والاصطلاح:

وسأورد تعريفها في اللغة من خلال المعاني التي جاءت بها كلمة (قص) في القرآن الكريم:

- وردت كلمة القصص في القرآن الكريم بمعاني عدة منها: القص: تتبع الأثر، يقال قصصت أثره، والقصص: الأثر، قال تعالى: {قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصا} [الكهف: ٦٤] {وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} [القصص: ١١] ومنه قيل لما يبقى من الكلإ فيتتبع أثره: قصيص وقصصت ظفره[1].

[1] الأصفهاني: الراغب، **مفردات ألفاظ القرآن**، تحقيق صفوان عدنان داوودي، (د.م، دار القلم،ط٤، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ج١، ص٦٧١-٦٧٢

- والقصص: الأخبار المتتبعة، كما في الآيات: {إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ} [آل عمران:٦٢]، {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ} [يوسف:١١١]، {وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ} [القصص:٢٥]، {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ} [يوسف:٣]، {فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ} [الأعراف:٧]، {يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ} [النمل: ٧٦]، {فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف:١٧٦]
- والقصاص تتبع الدم بالقود كما في الآيات: {وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة:١٧٩]
- ويقال: قص فلان فلانا، وضربه ضربا فأقصه، أي أدناه من الموت. والقص، الجص[٢].

وأقربهم للمعنى الاصطلاحي هو: الأخبار المتتبعة.

والقصة القرآنية في الاصطلاح:

هي إخبار الله عما حدث للأمم السابقة مع رسلهم، وماحدث بينهم وبين بعضهم، وبين غيرهم أفراد وجماعات من كائنات بشرية وغير بشرية[٣]، دون تفصيل، وإنما مشاهد ولقطات مختارة بهدف الهداية والعبرة، وهو من غيب الماضي الذي أخبرنا الله تعالى عنه في كتابه[٤]

ثانيا: تعريف الاتجاه:

في اللغة:

[٢] السابق، ص٦٧١-٦٧٢

[٣] عبيدات: بسام محمد محمود، **الحداثيون العرب وموقفهم من القصص القرآني**، رسالة دكتوراه، ٢٠١٠/٨/٩م، ص٩

[٤] الخالدي: صلاح، **القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث**، (بيروت: دار القلم، دمشق: الدار الشامية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ج١، ص٢٧-٤٤

اِتِّجَاه: كلمة أصلها الاسم (اِتِّجَاهٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (وجه) وجذعها (اتجاه)[٥].

وإذا عرفنا الكلمة من خلال جذرها يكون الوجهة: هو المكان المتوجه إليه وتقصده، والناحية، والوجه: الشئ يتوجه إليه كالقبلة[٦]، قال تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ} [النساء: ١٢٥]

فيقال: وجهه لكذا: جعله في ناحية وصوبه. وجاء في منزل التحكيم: {إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً} [الأنعام: ٧٩] أي جعلت وجهي مستقبلا الذي فطر السموات والأرض خالصا له.

ففيه معنى القصد والغاية والهدف.

الاتجاه في الاصطلاح:

الاتجاه: هو "نزعة الفرد، أو استعداده إلى تقويم موضوع ما أو رمز يرمز له بطريقة معينة"[٧]

أما الاتجاه في التفسير: فهو "يدل على مجموعة من المبادئ والأفكار المحددة التي يربطها إطار نظري وتهدف إلى غاية بعينها[٨]" ويقول: محمد إبراهيم شريف أن "مفهوم الاتجاه يتحدد بمجموعة الأفكار والنظرات والمباحث التي تشيع في عمل فكري بصورة أوضح من غيرها وتكون غالبة على ما سواها ويحكمها إطار نظري أو فكرة كلية تعكس بصدق مصدر الثقافة التي تأثر بها صاحب التفسير ولونت تفسيره بلونها[٩]" ويرى صاحب كتاب اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، أن مصطلح اتجاهات التفسير لم يكن من ضمن المصطلحات التي أوليت اهتماما كبيرا من قبل السابقين، وهو إلى الآن من المصطلحات التي لم تستقر من وجهة نظره، ويقول معرفا الاتجاه في

---

[٥] **معجم المعاني الالكتروني**، https://www.almaany.com/ar/analyse/ar-ar/%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87/

[٦] الجمل: حسن عزالدين بن حسين بن عبد الفتاح أحمد، **معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن**، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط١، ٢٠٠٣-٢٠٠٨م) ج٥، ص١٩٦-١٩٨

[٧] **الجمهرة معلمة مفردات المحتوى الإسلامي**، https://islamic-content.com/dictionary/word/88

[٨] الدقور: سليمان محمد علي، **اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية**، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٥م، ص١٦

[٩] السابق، ص١٧

التفسير: "هو الهدف الذي يتجه إليه المفسرون في تفاسيرهم ويجعلونه نصب أعينهم وهم يكتبون ما يكتبون[١٠]" وإذا أردنا إذا تعريف (اتجاه تأويل القصة القرآنية) مستفيدين مما تقدم يكون: هو الهدف والإطار الفكري العام المؤثر والذي يتحرك مؤول القصة القرآنية ضمنه ويتلون به تأويله للقصة القرآنية.

ثالثا: المنهج في اللغة:

المنهج من نهج يقول ابن فارس: "النهج: الطريق، ونهج لي الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المنهاج. والمنهج: الطريق. والجمع المناهج[١١]" وقال الأصفهاني: " النهج: الطريق الواضح، ونهج الأمر وأنهج: وضح، ومنهج الطريق ومنهاجه[١٢]. قال تعالى: { لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً} [المائدة: ٤٨]

المنهاج في الاصطلاح:

الخطة المرسومة، ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوهما[١٣]. فمادة نهج تقوم على توضيح الأمر وبيانه، ولها استعمالان: الأول مادي حسي حيث يطلق على الطريق الواضح المستقيم، والثاني استعمال معنوي نظري حيث يطلق على الخطة العلمية الموضوعية المحددة المرسومة الدقيقة،

---

[١٠] الرومي: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان، **اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر**، (المملكة العربية السعودية، إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م) ج١، ص٢٢

[١١] ابن فارس: أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، (د.م، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م) ج٥، ص٣٦١

[١٢] الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق صفوان عدنان داوودي، (دمشق بيروت، دار القلم، الدار الشامية، ط١، ١٤١٢م) ص٨٢٥

[١٣] مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، **المعجم الوسيط**، (د.م، دار الدعوة، د.ط، ١٤٣١هـ)، ج٢، ص٩٧٥

والاستعمالين مكملين لبعضهما ويقومان على الوضوح والبيان.[١٤] فبإضافة ما تقدم من تعريفات للمنهج على تأويل القصة القرآنية مستفيدة مما قاله صاحب كتاب تعريف الدارسين، فيما يتعلق بتعريف مناهج المفسرين يكون تعريف (مناهج تأويل القصة القرآنية): هي الخطط العلمية الموضوعية المحددة التي التزم بها المؤولون في تأويلهم للقصة القرآنية بناءً على قواعد وأسس منهجية، ولها طرق وأساليب وتطبيقات ظاهرة في كتبهم.

العلاقة بين الاتجاه والمنهج:

الاتجاه أعم من المنهج فقد تتعد المناهج ضمن الاتجاه الواحد، ولقد شبه الرومي العلاقة بين الاتجاه والمنهج، كالمسافرين إلى وجهة واحدة (فهي الاتجاه) ولكن كانت وسائلهم مختلفة للوصول إلى الهدف (فهي المناهج) فيكون من المسافرين من استخدم المنهج البري ومنهم البحري ومنهم الجوي، والوجهة واحدة[١٥].

المطلب الأول: الاتجاه الشمولي في تأويل القصة القرآنية

وهو الاتجاه الذي يعنى بالنص القصصي القرآني حروفه وكلماته وآياته، وذلك بتتبع آيات القصة في مواطن ورودها في القرآن الكريم، توضيح مفرداتها وبيان دلالات آياتها، وتسجيل حوادثها وظروفها وجزئياتها، وما يتصل بها من مواقف وأحداث[١٦]"، دون التركيز على جانب معين فقط من القصة القرآنية وإنما يتم فيها تناول القصة ككل فيشمل ذلك جميع أو بعض جوانب القصة سواء كان ذلك بتفصيل أو بشيء منه أو بإيجاز.

---

[١٤] الخالدي: صلاح عبد الفتاح، **تعريف الدارسين بمناهج المفسرين**، (دمشق، دار القلم، ط٣، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م) ص١٧

[١٥] الرومي: فهد بن عبدال رحمن بن سليمان، **اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر**، ج١، ص٢٢

[١٦] الدقور: سليمان محمد علي، **اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية**، ص٢٤٧

أمثلة معاصرة مثلت هذا الاتجاه:

١- (مؤتمر تفسير سورة يوسف عليه السلام)، لعبد الله العلمي الغزي الدمشقي، أطلق المؤلف على الكتاب اسم مؤتمر تفسير سورة يوسف لأنه ألفه على لسان مؤتمر عُقِدَ في المسجد الأقصى من بيت المقدس ودعي إليه عدد كبير من علماء وعالمات العالم الإسلامي للمشاركة في تفسير هذه السورة المباركة. وافترض لأعضاء المؤتمر أسماء رمزية، وجعل المؤلف نفسه سكرتيرا أو رئيسا للمؤتمر. فالمؤتمر زاخر بالمنافع، وطريقته في تفسير قصة يوسف في السورة أنه يورد الآية ثم يعرضها على أعضاء المؤتمر في الجلسة المنعقدة لتفسيرها، وبعض ما يورده معروف في كتب التفسير، ومعزو إليها أو مشهور فيها، وبعضه مما استفاده المفسر من مطالعاته في غيرها، ومنها ما هو من تحقيقاته وآرائه الخاصة فإذا اختلف المفسرون في المؤتمر في تفسير آية، كان للأستاذ رئيس المؤتمر القول الفصل في الموضوع، من تقديم أو ترجيح أو توجيه، معززا ذلك بالدليل والبرهان، ولقد حوى تأويل القصة في طياته على معلومات جمة عن قصة يوسف وما حولها سواء كان ذلك من ذكر الأحداث وبعض الجوانب البلاغية والنحوية المتعلقة بآيات القصة وموضوعاتها والجوانب الوعظية والإرشادية ومواضيع وتحقيقات شتى ، منها مقابلة بين آيات قصة يوسف في القرآن وفي التوراة .....الخ[١٧] ويمثل هذا الاتجاه العديد من الكتب منها أيضا:

- (قصص الأنبياء لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) لعبد الوهاب النجار، وفي هذا الكتاب قام الكاتب بتتبع مواضع ذكر الأنبياء في القرآن الكريم فقام بتأويلها وتطرق لقصص الأنبياء فيها، بأسلوب عصري سهل متوسعا في بعض المواضع مع التعرض للقضايا التي ترد في القصة، ويرد الشبهات عن قصص الأنبياء الذين ورد ذكرهم في الكتب السماوية السابقة[١٨].

[١٧] العلمي: عبدالله، **مؤتمر تفسير سورة يوسف عليه السلام**، (دمشق، دار الفكر،ط١، ١٣٨١هـ- ١٩٦١م)

[١٨]

ويدخل ضمن هذا الاتجاه معظم الكتب التي أوّلت القصة القرآنية[١٩]. ومن الأمور البارزة للكاتبين في هذا الاتجاه دون غيره بالذات عند السابقين كثرة ذكر الإسرائيليات ولكن نجد عند النظر في تأويلات القصص القرآني لدى المعاصرين، أن العديد منهم أَقَل منها أو حاول تجنبها بالكامل، وذلك لتنبههم إلى خطورتها على القصة القرآنية، فنجد على سبيل المثال صلاح الخالدي وهو من المعاصرين الذين كتبوا في القصص القرآني، قال: "إنني قد تعهدت في هذه الدراسة أن أنزهها عن إيراد أي من الإسرائيليات والأخبار والروايات غير الصحيحة، والتزمت بأن لا أزيد على ما في الآيات والأحاديث الصحيحة من وقائع وتفصيلات[٢٠]" وقال فضل عباس "أما المفسرون المحدثون فلقد حاول أكثرهم أن يلتزم بما صح في ذكر القصة القرآنية[٢١]" ولقد أنكر عبدالوهاب النجار كذلك على السابقين رجوعهم للسرائيليات عند تأويلهم للقصه القرآنية، عامدا أن لا يكون ذلك في كتابه المتعلق بقصص الأنبياء[٢٢].

ومما تميز به هذا الاتجاه:

- التطرق للقصة من جوانبها المختلفة، فلا يطغى جانب على آخر.
- يهتم أصحاب هذا الاتجاه أكثر من غيرهم بالروايات التي لها علاقة بالقصة[٢٣].
- تميز هذا الاتجاه في العصر الحديث بتنوع الفئات العمرية التي يوجه إليها القصة القرآنية، فهنالك ما كتب للناشئة ومنها ماكتب موجها للأطفال.

---

[١٩] الدقور: سليمان محمد علي، **اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية**، ص٢٤٩

[٢٠] الخالدي: صلاح، **القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث**، (دمشق- بيروت، دار القلم- الدار الشامية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م) ص١٥

[٢١] عباس: فضل حسن، **قصص القرآن الكريم صدق حدث وسمو هدف وإرهاف حس وتهذيب نفس**، (الأردن، دار النفائس، ط٣، ١٤٣٠هـ-٢١٠م) ص١٥

[٢٢] النجار: عبد الوهاب، **قصص الأنبياء لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب**، (مصر، مطبعة النصر، ط٢، ١٣٥٥هـ-١٩٣٥م) ص٧

[٢٣] الدقور: سليمان محمد علي، **اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية**، ص٢٤٩

- زيادة وعي الكتاب في هذا الاتجاه في العصر الحديث إلى أهمية الالتزام بحدود النص القرآني والحديث الصحيح، عند تأويل القصة القرآنية.
- يدخل ضمن هذا الاتجاه جزء كبير جدا مما كتب في القصص القرآني.[٢٤]

ولكن يؤخذ على أصحاب هذا الاتجاه: أنه مازال هنالك منهم من يورد الغث والسمين من الاسرائيليات عند تأويله للقصة القرآنية.

المطلب الثاني: الاتجاه التوجيهي الإرشادي في تأويل القصة القرآنية

وهذا الاتجاه أخص من السابق، ويعنى بالكشف عما في القصة أو القصص القرآني من سنن وتوجيهات وإرشادات لمعالجة قضايا الحياة، ولإصلاح الفرد والأسرة والمجتمع والأمم والتركيز من خلال هذه التوجيهات على الجوانب النفسية والتربوية والإيمانية والدعوية.[٢٥]

أمثلة معاصرة مثلت هذا الاتجاه:

- (كتاب القصص القرآني) لياسر برهامي، وهو في الأصل عبارة عن دروس صوتية تكونت من ١٦ درسا قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، فذكر فيها على سبيل المثال قصة أصحاب الأخدود، فأورد الآيات التي تطرقت لذكر القصة من سورة البروج ولم يكتفي بذكر القصة فقط، وإنما تطرق أيضا لقضايا لها علاقة بالقصة ومرتبطة بها ووضع عناوين متفرعة من القصة والعنوان عبارة عن أحد العبر والدروس المستفادة من القصة من ثم يشرح تحتها هذا الدرس مستفيدا مما ورد ذكره من القصة في السورة المباركة ومن العناوين: أسباب عدم تمكين أهل الحق، سعة الملك وعظمته، أثر اسمي الغفور الودود في حياة الناس.....، وذكر أهمية قصة أصحاب الأخدود، سياق القصة في القرآن الكريم، وما

[٢٤] المصدر السابق، ص٢٤٩

[٢٥] الدقور: سليمان محمد علي، **اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية**، ص٢٥١

صح عنها في السنة، قصص مشابهة لقصة أصحب الأخدود في القرآن الكريم، الدروس والعبر والأثر التربوي للقصة بشكل عام وفي جزئياتها[٢٦]..الخ

- (الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم وأثره في بناء القيم) لأحمد قطناني نجد أن الباحث في هذا البحث صب جل اهتمامه على الدروس والعبر المستنبطة من حوارات في قصص القرآن الكريم فتأويله للقصة اقتصر على الجزئية التي حوت الحوار ومن ثم يقوم باستنباط الدروس والعبر منها، فبين من خلال القصص القرآني وظيفة القيم في تعزيز الإرشاد الأسري والوساطة التربوية، ومن الحوارات التي تطرق لها حوار إبراهيم مع أبيه، حوار نوح مع ابنه، حوار يعقوب مع أولاده[٢٧].....الخ
- (شخصية المرأة في القصص القرآني) لنورة محمد فهد الرشيد، والكتاب قيم تعرضت فيه الكاتبة لجوانب عدة، ولكن الجزئية التي تهمنا لعلاقتها المباشرة بموضوع البحث، هي الجزئية التي أولت فيها قصص النساء في القرآن مستعينة بكتب التفسير وما فتح اله الله لها من فهم سديد بهدف عرض الأبعاد المختلفة لشخصية المرأة في القصة القرآنية والتي منها العقدية والنفسية والاجتماعية، حتى ينعكس على شخصية المرأة المسلمة في واقعها ويثمر بذلك اتباعا وعبرة وعظة، وتقوم الكاتبة بعرض آيات القصص المختارة، ثم تختار موضع الاستشهاد وتقوم بعد ذلك بمعالجة قصة المرأة وعرضها كنموذج لأحد الأبعاد فتروي قصة المرأة المختارة مبينة ذلك البعد في شخصيتها وأثره، ومن القصص التي أوردتها، قصة حواء/ قصة امرأة نوح/قصة سارة / قصة امرأة لوط/ قصة امرأة العزيز/ قصة أم

[٢٦] برهامي: ياسر بن حسين، **القصص القرآني**، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية) ج١، ص١-٨

[٢٧] قطناني: أحمد، **الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم وأثره في بناء القيم**، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد٣٥(١١) ٢٠١١)

موسى وأخته[٢٨].....الخ وفية معالجة لشخصية المرأة من خلال القصة القرآنية مسلطة الضوء أبعاد شخصية المرأة في القصص القرآني.

ومما يميز هذا الاتجاه:

- تنوع الفئات العمرية التي يوجه إليها القصة القرآنية، فهنالك ماكتِب للناشئة ومنها ماكتِب موجها للأطفال وهنالك العديد من الكتب التي كتبت عن المرأة من خلال تأويلهم للقصة القرآنية ولقد ذكرت أحدها فيما سبق.
- بعض القضايا الاجتماعية تكون قد عرضت في الاتجاه الشمولى بشكل محدود، وفصلت في هذا الاتجاه.
- هذا الاتجاه أقدر من غيره على استخلاص الدروس والعبر في القصة القرآنية الواحدة.
- هذا الاتجاه أقدر من غيره على إضفاء أثر القصة القرآنية على سلوك الفرد والمجتمع، وإيجاد الحلول لقضايا الحياة من خلال القصة القرآنية.

المطلب الثالث: الاتجاه الفني في تأويل القصة القرآنية

وهذا الاتجاه تُؤول القصة فيه وتعرض بطريقة تبرز فيها القيمة الفنية للقصة القرآنية في أسلوبها وأغراضها وخصائصها الفنية والبيانية وذلك من غير إغفال لقيمة الموضوعات الواردة في القصة وأحداثها.

أمثلة معاصرة مثلت هذا الاتجاه:

- (في ظلال القرآن) لسيد قطب، وهو من أوائل المعاصرين الذين برز لديهم الاتجاه الفني في تأويله للقصة القرآنية، ضمن تفسيره للقرآن الكريم فعند قراءة تأويله للقصة القرآنية

[٢٨] الرشيد: نورة محمد فهد، **شخصية المرأة في القصص القرآني دراسة أدبية تحليلية**، (المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٧هـ)

تبرز الجوانب الفنية للقصة، دون إغفال الكاتب للأحداث والموضوعات المتعلقة بالقصة القرآنية، وله مؤلف مميز يتحدث فيه عن التصوير الفني للقرآن الكريم، ولقد ظهر اتجاهه الفني جليا في تأويل القصة القرآنية من خلال تفسيره المعروف[٢٩].

- (جماليات النظم في قصة المراودة في سورة يوسف) لعويض بن حمود العطوي، تناول الكتاب قصة المراودة بالدراسة، وقام بعرض مشاهد القصة مركزا على إظهار جمال النظم في القصة من خلال اتباعه للمنهج البلاغي لكشف المعاني الدقيقة والإقناع بها، دون إغفال الكاتب للأحداث والموضوعات المتعلقة بالقصة القرآنية[٣٠].

ومما يميز هذا الاتجاه أنه:

- يبرع فيه الأدبيون والبيانيون وعلماء اللغة أكثر من غيرهم، إلى جانب ضرورة أن تكون لهم بضاعة من علم التفسير بكل تأكيد.
- هذا الاتجاه أقوى من غيره في إبراز جانب الإعجاز البياني في القصة القرآنية.
- يناسب القراء من فئة المثقفين والمختصين، أكثر من مناسبته للعامه.

تكثر الكتابات في الاتجاهات الأخرى نظرا لطبيعتها عن هذا الاتجاه. ولكن مناهج الكتاب وأساليبهم وطرقهم تختلف وتتعدد في الاتجاه الواحد، سواء في هذا الاتجاه أم الاتجاهات الأخرى. وقد تجتمع الاتجاهات في الكتاب الواحد ولكن في الغالب يطغي أحدها على الآخرى، فينسب الكتاب للاتجاه الغالب.

---

[٢٩] قطب: سيد، **في ظلال القرآن** (القاهرة، دار الشروق، ط٣٢، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م)

[٣٠] العطوي: عويض بن حمود، **جماليات النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف**، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م)

المطلب الرابع: الاتجاه المنحرف في تأويل القصة القرآنية

هو الذي يقوم على الخطأ أو الهوى المقرر مسبقا، وعلى الابتداع والتحريف في فهم آيات القرآن الكريم المتعلقة بالقصة القرآنية، وتحريفها عن مواضعها وحملها على المحامل الباطلة[٣١].

أمثلة معاصرة مثلت هذا الاتجاه:

إذا نظرنا إلى الانحرافات بشكل عام نجد أنها ليست على درجة واحدة، ويمكن تقسيمها إلى قسمين

أولا: الانحراف في الأصول والمنطلقات:

وهذا الانحراف يكون مشكلته في الأساس أو الأصل الذي يبني عليه، أو ينطلق منه، وهو يتعلق بمن قرر قبل تأويله للقصة بنفي حقيقة عامة أو قاعدة أقرها القرآن الكريم فيما يتعلق بالقصة القرآنية فهو بذلك يكون انطلق من منطلق خالف فيه صريح القرآن الكريم، أو أن يكون غالب تفسيره للقصة القرآنية، مخالفا لظاهر النص القرآني ومحملا للنصوص مالا تحتمل.

مثال ذلك:

القائلون بالتخييل: فهم قوم يرون أن القصة القرآنية جاءت للعبرة والعظة ولكن هي ليست قصص وقعت حقيقة، ولكنها من الخيال حتى تقوم بتقريب المعنى للعامة[٣٢]، وهذ يخالف بك تأكيد صريح القرآن الكريم بشأن القصص القرآني، ولقد قال تعالى في منزل تحكيمه: { إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ} [آل عمران – ٦٢] ومن أمثلة من كان لديه مثل هذا:

- تفسيرات محمد خلف الله للقصة القرآنية، وذلك لأنه يقيم القصة القرآنية مقام المثل في القرآن الكريم على أنها ليست على حقيقتها وإنما لتمكين العظات والعبر في الأنفس،

[٣١] الدقور: سليمان محمد علي، **اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية**، ص٢٥٥

[٣٢] شلتوت: محمود، **تفسير القرآن الكريم**، (القاهرة، دار الشروق، ط١٢، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م) ص٤١

فمن وجهة نظره أن القرآن قد يأتي في بعض المواضع عند ذكره للقصص على غير الحقيقة[٣٣]، وهذه مشكلة كبيرة في أصل نظرته للقصة القرآنية ستأثر بكل تأكيد على تأويله لآيات القصص، ويفضل الحذر من قراءة مثل هذا إلا من قبل المختصين.

- مثال آخر: (القرآن من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب الديني) لمحمد أركون وتعرضه لتأويل القصص في سورة الكهف، فمن الإشكالات في أصل نظرته للقصة القرآنية هو أنه يرى أن القصة القرآنية مستمدة من التوراة والإنجيل، فيقول في كتابه الموروث "هنا توجد حكايتان تستمدان عناصرهما من مصدر مشترك هو قصة الإسكندر المقدوني[٣٤] " ويعني بذلك قصة ذي القرنين الواردة في سورة الكهف، وهو من الذين يقولون أيضا بأسطورية القصة القرآنية وعدم صدقها التاريخي[٣٥]. وبكل تأكيد أن هذه المنطلقات ستلقي بظلالها على تأويلاته للقصة القرآنية، وينتج عن ذلك خلل في كثير من الجزئيات.

ثانيا: الانحراف في الفروع والجزئيات:

ويكون الكاتب فيها انطلق من أصول وقواعد صحيحة في نظرته للقصة القرآنية ولكنه انحرف بشكل جزئي في بعض المواضع فقام بتحميل النصوص مالا تحتمل من المعاني سواء كان ذلك استنصارا لفكرة أو مذهب، أو سوء فهم، وهذا النوع أخف ضررا من السابق، ولكن لا تخفى مضاره أيضا.

مثال ذلك:

- كتاب (عصمة الأنبياء) لمحمد أمين شيخو، جاء في كتابه تحت عنوان، –قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام– فبدأ حديثه عن الأنبياء والتعريف بهم بكلام جميل، ثم تطرق بعد لذكر قصصهم من خلال تأويل آيات القصص في القرآن الكريم، وبدأ بقصة آدم

---

[٣٣] خلف الله: محمد، **الفن القصصي في القرآن الكريم**، (لندن– بيروت القاهرة، سينا للنشر، ط٤، ١٩٩٩م) ص٢٣

[٣٤] أركون: محمد، القرآن **من التفسير الموروث إلى تحليل الخطاب الديني**، ترجمة: هاشم صالح، (بيروت: دار الطليعة، ط١، ٢٠٠١م) ص١٤٨

[٣٥] السابق، ص١٦٠

وهي ما اطلعت عليه منها، فاستهل القصة بكلام لا غبار عليه، ثم أتى بمعنى الجنة وذكر فيها، معنى ظاهر مادي ومعنى خفي معنوي ولا تعارض بينهما إنها أعطى االتفسير عمق وجمال وفهم يستقر في النفوس، ولكن نجده عند تفسيره للآية الكريمة {وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ} [طه:١٢١] عدل عما دل عليه ظاهر النص إلى معنى آخر خفي، من غير قرينه تصرف المعنى الظاهر أو دليل فقال "والمراد من (ورق الجنة) هنا: ذلك الالتجاء والتذلل الذي به يعود لهما ذلك النعيم وتلك الحالة النفسية الجميلة التي كانا فيها، ويكون ما نفهمه من كلمة (وطفقا يخفصان عليهما من ورق الجنة) أي شرعا في الحال وبادرا إلى الالتجاء إلى الله تعالى والتذلل الذي يعيد لهما ذلك التجلي الإلهي الذي به نعيم نفوسهما[٣٦]" وأذكر الموضع هذا من باب المثال فلا يعني أنه الوحيد، فمشكلة الكاتب هنا ليست في منطلقاته أو أصل نظرته للقصة القرآنية إنما في بعض الجزئيات التي يعدل فيها عن ظاهر النص إلى معنى خفي دون دليل أو قرينة معتبرة. فمن اشتهر لديه مثل هذا لابد من التنبيه عليه حتى ينتبه القارئ لمثل هذه المنزلقات. فالقول بما خفي من المعاني له ضوابطه عند علماء التفسير، وإلا لقال من شاء ماشاء.

[٣٦] شيخو: محمد أمين، **عصمة الأنبياء**، (د.م، د.ط، د.ت) ص٥٢

الخاتمة:

وأختم بأحد المقولات المشهورة للعماد الأصفهاني ويعقب ذلك عرض لأهم النتائج والتوصيات، والمقولة هي "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا؛ لكان أحسن، ولو زِيدَ كذا؛ لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا؛ لكان أفضل، ولو ترك هذا؛ لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر[٣٧]"

النتائج:

- اتجاه تأويل القصة القرآنية: هو الهدف والإطار الفكري العام المؤثر والذي يتحرك مؤول القصة القرآنية ضمنه ويتلون به تأويله للقصة القرآنية.
- مناهج تأويل القصة القرآنية: هي الخطط العلمية الموضوعية المحددة التي التزم بها المؤولون في تأويلهم للقصة القرآنية بناءً على قواعد وأسس منهجية، ولها طرق وأساليب وتطبيقات ظاهرة في كتبهم.
- الاتجاه أعم من المنهج فقد تتعد المناهج ضمن الاتجاه الواحد
- يهتم أصحاب الاتجاه الشمولي أكثر من غيرهم بالروايات التي لها علاقة بالقصة.
- تميز الاتجاه الشمولي والتوجيهي الإرشادي، في العصر الحديث بتنوع الفئات العمرية التي يوجه إليها القصة القرآنية، فهنالك ما كتب للناشئة ومنها ماكتب موجها للأطفال.
- زاد وعي الكتاب في العصر الحديث إلى أهمية الالتزام بحدود النص القرآني والحديث الصحيح، عند تأويل القصة القرآنية.
- مما يؤخذ عليه أصحاب الاتجاه الشمولي، أنه مازال هنالك منهم من يورد الغث والسمين من الاسرائيليات عند تأويله للقصة القرآنية.

---

[٣٧] الأندلسي: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، **التيسير في القراءات العشر**، (المملكة العربية السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع) ص٥٦٧

- الاتجاه الفني يبرع فيه الأدبيون والبيانون وعلماء اللغة أكثر من غيرهم، إلى جانب ضرورة أن تكون لهم بضاعة من علم التفسير بكل تأكيد.
- الاتجاه الفني أقوى من غيره في إبراز جانب الإعجاز البياني في القصة القرآنية.
- الاتجاه الفني، يناسب القراء من فئة المثقفين والمختصين، أكثر من مناسبته للعامه.
- الانحرافات ليست على درجة واحدة فمنها مايتعلق بالأصول والمنطلقات ومنها مايتعلق بالفروع والجزئيات.

التوصيات:

- أوصي بتدريس الطلبة الجامعين مواد تتعلق باتجاهات تأويل القصة القرآنية في العصر الحديث، حتى يمتلك الطالب الأدوات التي يستطيع من خلالها تصنيف ما كتب في القصة القرآنية والإفادة منه أو التحذير مما قد يدخل ضمن الاتجاهات المنحرفة.
- كما أوصي بما أوصى به صاحب كتاب (القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث)، للباحثين بالكتابة في مجال القصص القرآني لأنه مجال خصب، عل أن يكون الاعتماد على ما جاء في القرآن الكريم والسنة الصحيحة.

(والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم)

المصادر و المراجع :

١- الأصفهاني: الراغب، **مفردات ألفاظ القرآن**، تحقيق صفوان عدنان داوودي، (د.م، دار القلم، ط٤، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)

٢- الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق صفوان عدنان داوودي، (دمشق بيروت، دار القلم، الدار الشامية، ط١، ١٤١٢م)

٣- الأندلسي: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، **التيسير في القراءات العشر**، (المملكة العربية السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع) ص٥٦٧

٤- الجمل: حسن عزالدين بن حسين بن عبد الفتاح أحمد، **معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن**، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ٢٠٠٣-٢٠٠٨م) ج٥، ص١٩٦-١٩٨

٥- الخالدي: صلاح عبد الفتاح، **تعريف الدارسين بمناهج المفسرين**، (دمشق، دار القلم، ط٣، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م)

٦- الخالدي: صلاح، **القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث**، (دمشق- بيروت، دار القلم- الدار الشامية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م)

٧- خلف الله: محمد، **الفن القصصي في القرآن الكريم**، (لندن- بيروت القاهرة، سينا للنشر، ط٤، ١٩٩٩م)

٨- الدقور: سليمان محمد علي، **اتجاهات التأليف ومناهجه في القصة القرآنية**، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٥م.

٩- الرشيد: نورة محمد فهد، **شخصية المرأة في القصص القرآني دراسة أدبية تحليلية**، (المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٧هـ)

١٠- الرومي: فهد بن عبد الرحمن بن سليمان، **اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر**، (المملكة العربية السعودية، إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م)

١١- شلتوت: محمود، **تفسير القرآن الكريم**، (القاهرة، دار الشروق، ط١٢، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م)

١٢- شيخو: محمد أمين، **عصمة الأنبياء**، (د.م، د.ط، د.ت)

١٣- عباس: فضل حسن، **قصص القرآن الكريم صدق حدث وسمو هدف وإرهاف حس وتهذيب نفس**، (الأردن، دار النفائس، ط٣، ١٤٣٠هـ-٢١٠م)

١٤- عبيدات: بسام محمد محمود، **الحداثيون العرب وموقفهم من القصص القرآني**، رسالة دكتوراه، ٢٠١٠/٨/٩م

١٥- العطوي: عويض بن حمود، **جماليات النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف**، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م)

١٦- العلمي: عبد الله، **مؤتمر تفسير سورة يوسف عليه السلام**، (دمشق، دار الفكر، ط١، ١٣٨١هـ- ١٩٦١م)

١٧- ابن فارس: أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، (د.ب، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م)

١٨- قطب: سيد، **في ظلال القرآن** (القاهرة، دار الشروق، ط٣٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م)

١٩- قطناني: أحمد، **الحوار بين الآباء والأبناء في القرآن الكريم وأثره في بناء القيم**، (مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد٣٥(١١) ٢٠١١)

٢٠- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، **المعجم الوسيط**، (د.م، دار الدعوة، د.ط، ١٤٣١هـ)

٢١- المحتسب: عبد المجيد عبد السلام، **اتجاهات التفسير في العصر الراهن**، (عمان: مكتبة النهضة الإسلامية، ط٣، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)

٢٢- النجار: عبد الوهاب، **قصص الأنبياء لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب**، (مصر، مطبعة النصر، ط٢، ١٣٥٥هـ-١٩٣٥م)

المراجع الإلكترونية:

١- الجمهرة معلمة مفردات المحتوى الإسلامي، https://islamic-content.com/dictionary/word/88

٢- معجم المعاني الالكتروني، https://www.almaany.com/ar/analyse/ar-/ar/%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87